

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 4962

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح.

تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. وعبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية.

والترحيب يمتد - 00:00:27

في البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام خطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم - 00:00:50

الله نستأذنكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونستهل هذا اللقاء بما بعث به الاخ عبد الرحمن من حريم لا يقول من المسائل الجوهرية التي

تحرص عليها الشريعة رعاية الامانة وحفظها وعدم تضييعها. يقول عز من قال انا عرضنا الامانة على السماوات - 00:01:10

والارض والجال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. وقد نهى الله المؤمنين عن خيانة الامانة. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. كما امر باداء الامانات الى اهلها فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا -

00:01:30

نأتي الى اهلها سماحة الشيخ عبدالعزيز يقول السائل عن الامانة وكيف نحققها كما امر الله عز وجل؟ وكيف هي تفاصيل هذه الامانة

في حياة المسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم

باحسان الى يوم الدين وبعد فان اداء الامانة وتنفيذ الامانة من اخلاق اهل الايمان - 00:02:08

فالامانة تموت من الايمان فلا ايمان لمن لا مات له ولا دين لمن لا عهد له. يقول الله جل وعلا في سورة قد افلح المؤمنون والذين هم

لاماناتهم وعهدهم راعون. وقال مثلها في المعارج. والذين هم لاماناتهم - 00:02:34

عديم راعون. فمدح المؤمنين بانهم لاماناتهم وعهدهم راعون. انهم راعون الامانة. محافظون عليها مؤدون لها عوج مرضي. وقال جل

وعلا حذر من خيانتها. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - 00:02:54

وزول وتقول امانتكم وانتم تعلمون. فقيادك لله وخيانتك لرسول الله. تضييع الامانة تضييع التكاليف الشرعية والواجبات الاسلامية. ان

الله جل وعلا قد ائتمن على اعظم شيء وهو عبادة جل وعلا الم اعاد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان -

00:03:14

اعبدوني هذا صراط مستقيم وقال واذا اخذ ربك وقال واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهور ذريته واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا - 00:03:44

عن هذا غافلين ايها الاخوة فالأمانة شاملة لجميع التكاليف الشرعية. فأعظم ما أوتمنت عليه عبادة الله واخلاص الدين لله بان توحده

جل وعلا وتعتقد حقا ان جميع العبادة حق لله. لا حق لمخلوق فيها - 00:04:04

وان الله المستحق ان يعبد بالدعاء بافراده بالدعاء والخوف والنذر والذبح والرجاء والرغبة والرغبة فيتعلق قلبك بربك محبة وخوفا

ورجاء له جل وعلا. فهذا التوحيد هو اعظم الامانة. بان اعتقد حقا انك انما خلقت لان تعبد الله وحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فرسالتك - [00:04:29](#)

فيها الحياة عبادتك لله واخلاصك الديني له. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة طهارتك لصلاتك انت مؤتم عليها. وفي الحديث ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. فان الوضوء - [00:04:59](#)

شرعي امانة بغسل الوجه ومسح اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الكعبين لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه تلوح اقدام اعقاب ما مسها الماء نادى به على صوته ويل للاعقاب - [00:05:26](#)
من النار ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من النار. ولما رأى رجلا في القدم من ظفر لم يصبه امره ان يعيد وضوءه. مما يدل على ان الوضوء امانة. وفي الحديث وفي الاثر مأم - [00:05:46](#)

الله عز وجل ما ائتمنه على غسل الجنابة فالوضوء واجب والغسل الواجب امات عندك ان تؤدي الوضوء كما ما امر الله والغسل كما امر الله بان تكون بان تكون مؤديا لامام الطهارة. الصلوات الخمس امانة عند - [00:06:06](#)
المسلم من حيث انه يؤمن بوجوبها وفرضيتها وان الله تعبد بها وافترضه وافترضها عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فامن بذلك وايقن وصدق وعمل بهذا التصديق وادائها في الوقت الذي حدد - [00:06:26](#)

الله لها لان الله يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وادائها مع في المساجد اظهارا لهذه الشعيرة واعلانا لها. ودليل على الاهتمام والاهتمام بها وبالحديث السبعة الذين يظلمهم الله تحت ظله رجل قلبه معلق بالمساجد وان ذهب - [00:06:46](#)
باع واشترى لكن يحن قلب الفريضة متى ما دعا داعي الفلاح قال سمعنا واطعنا. وهو يموت على اول ما الذي اعطاه الله وخوله الله اياه هو يزيكه ويخلي زكاته كاملة تامة من غير نقص ولا خلف - [00:07:16](#)

يتقرب الى الله باداء ذلك الركن الذي افترضه الله عليه ويعتقد ان الزكاة فريضة وركن من اركان الاسلام تعبد الله به فيؤدي زكاة ما له كما امر الله. وصوم رمضان امانة يؤمن المسلم بهذا - [00:07:36](#)
وان الله افترض عليه صيام رمضان وتعبد الله كما تعبد من قبل الامم. وانه عبادة وطاعة لله يصوم وتقبل من الله من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. طاعة لله وشكرا لله وتنفيذا لاوامر الله - [00:07:56](#)

ويحج بيت الله الحرام معتقدا فرضية هذا الحج وانه الركن الخامس من اركان الاسلام فيؤدي به كما امره الله طيبة ذلك نفسه بير بالوالدين ويصل الرحم ويراهما دينا يتقرب الى الله بذلك. فالوالدان امان عنده لا سيما عند كبر - [00:08:16](#)
فيما وضعف قوتها وقلة حيلتها اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا قل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. يصل الرحم ويتقرب الى الله بذلك. ويحذر من - [00:08:36](#)

لله فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ويؤدي ويصل رحم طاعة لله فاتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - [00:08:56](#)
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا الو نبي ارحام. ومؤتمن على وظيفته التي عهد اليه بها فيؤدي وقتا واداء طيبا باخلاص وصدق - [00:09:16](#)

والتقاني بالواجب لا يتخلف ولا يغاب عن عمله بل يؤديه كما اوجب عليه هو امين في بيعه وشرائه تغش ولا تدليس ولا خيانة ولا كذب. بل بيع في الصدق والوفاء والتزام الواجب. هو امين على سر ما اؤتمن عليه من - [00:09:36](#)
اصرار وبن الناس فلا يسرن ولا يسعي بنميمة ولا وشاية بل يسعي في الاصلاح والتوفيق هو امين على وعلى اولاده بتربيتهم وتوجيههم والاخذ على ايديهم وكونه قدوة صالحة لهم هو امين على وطنهم - [00:09:56](#)

المسلم فيحفظه من كيد الكائدين وحقد الحاقدين. فلا يسمح لمروجي المخدرات والمسكرات واهل البلاء والشر. بانتشام الامة ولا يسمح لهم بان ينشروا باطلهم بل هو شجا في نحور كل من يريد بهذا الوطن ضررا وبلاء لعلم - [00:10:16](#)
في ان وطن الاسلام امانة في اعناق المسلمين. وهكذا جميع شرائع الاسلام امانة يجب ان نؤديها كما امرنا الله ونسأل الله ان يعين

عليها اللهم امين وبارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونذكر الاخوة والاخوات بانهم معنا في حلقة هذا هذه الليلة من برنامج -

[00:10:36](#)

على الدرب ومع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ال الشيخ. اثابكم الله انتقل الى سائل اخر وهو احد الشباب يقول ما هو الزواج الحقيقي؟ وهل يلزمني ان اتزوج؟ حيث ان ليس لدي رغبة وما حكمه في الاسلام - [00:10:59](#)

اخي الزواج من اخلاق المرسلين. ومن نعم الله العباد. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا جو ذرية والله يقول وانكحوا

الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله - [00:11:19](#)

والله واسع عليم. وليستعفف الذين لا يجد نكاحا حتى يغنيهم من فضله. وقوله جل وعلا وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم - [00:11:41](#)

الا تعدلوا فواحدة. فالنكاح سنة وما دام هناك رغبة في الزواج فانه يجب عليك لان ما في تحصين الفرج وغض البصر يقول صلى الله

عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:12:01](#)

انه اغض للبصر واحصن الفرج. من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. ولما اراد بعض الصحابة ان يتركوا الزواج زهدا قال النبي

فمن رغب عن سنتي فليس مني وهو القائل حبيب - [00:12:21](#)

فلي من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرة عيني في الصلاة. فالزهد في الزواج لمن كان قال عليه جريمة انك ان وقعت في المعصية

فانت السبب في ان تروي الغريزة بالطريقة المشروعة فاوصيك بالزواج ما دام عند القدرة - [00:12:41](#)

واياك ان تضع العراقيل امامك بتزيين الشيطان لك. الكسل والخمول وعدم الارتباط. اثابكم الله سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا السائل

اخر رمز لاسمه بمحمد ياسين من اه مصري مقيم في المملكة يقول اه ما هو الضابط الشرعي في دفن - [00:13:01](#)

الموتى في المساجد؟ وهل اه هذا من الشرك؟ لا يجوز دفن الموتى في المساجد. القائمة ولا يجوز ان تقام المساجد على القبور

موجودة. النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر حياته لعن الله اليهود - [00:13:21](#)

النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال الصحابي يحذروا ما صنعوا ولولا ذلك لوجد قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال

صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة - [00:13:41](#)

والذين يتخذون القبور مساجد. وقال علي رضي الله عنه السلمي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع

تمسه ولا قبراً مشفى الا سويته. فالواجب منع - [00:14:01](#)

دفن في مساجد ولا ويجب اخراج اي قبر وضع في بعد بناءه وان بني المسجد على القبر وجب هدم ذلك احسن الله اليكم سماحة

الشيخ عبد العزيز يعتقد بعض الناس ان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي ما ردمكم؟ اعتقاد خاطئ - [00:14:21](#)

حجر النبي ما ادري المسجد. مفصلاً بحيطان وبعيد عن عن مرأى الناس. فالحجر خارج المسجد ايضا سؤاله الاخر يقول ما حكم

السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول صلى الله عليه وسلم لا تجد الرحال - [00:14:41](#)

المساجد. مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. فشد الرحل الى زيارة قبر النبي بدعة لا اصل شرع نحن زوروا المسجد

تعظيم لهذا المسجد. واكراما لهذا المسجد وطلبا للثواب ان الصلاة فيه تعدل فيما سواه - [00:15:01](#)

اذا زرنا لو صلينا سن لنا ان نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان نخص بالزيارة ذات القبر هذا لا يجوز النبي صلى الله عليه

وسلم يقول لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوت قبورا وصلوا علي فان - [00:15:21](#)

تبلغني اين كنتم بارك الله فيكم. اه سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا سائل من الدمام اه سوداني مقيم في المملكة. احمد تاج الدين يسأل

يقول بارك الله فيكم عندنا قبائل اه تضع اه العادات العادات عادات القبائل محل العبادات وكأنها فرض ما هو توجيهكم؟ بارك الله

فيكم - [00:15:41](#)

المسلم يجب عليه ان يخضع كل عاداته الى شرع الله. ما كان موافق الشرعي فليعمل به. وما كان من العادات او الاعراف مخالفا للشر

لا اعتبار له. الميزان الشرع ما وافق الكتاب والسنة فحق لا اشكال فيه وما - [00:16:04](#)

مخالفة الكتاب والسنة فانا نبتعد عنه. اثابكم الله ام ابراهيم حفظكم الله من الخرج تقول ما هي الاسباب المعينة على القيام لصلاة
الفجر وخاصة الالباء. لا شك ان النوم مبكرا مما يعين على ذلك. ولهذا الحديث يقول جابر وكان - [00:16:24](#)
نبي يكره الحنومة قبل العشاء حتى يذهب به النوم عن الصلاة ويكره الحديث بعد العشاء فمن اراد قيام الليل فليبايع اراد قيام فجر
بين نوم الليل مبكرا على قدر استطاعته وليحرص على - [00:16:44](#)
وليعلم الله منه قصده وحسنيته فان من علم الله من ذلك اعان وفقه وليتخذ وتبنيه كالجوال او الساعة حتى تعينه على ذلك. بارك
الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ونتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور - [00:17:04](#)
على الدرب سماحة الشيخ عبدالعزيز هذا السائل بدر يحيى يقول كيف تكون شهادة الجوارح على الانسان يوم القيامة يقول الله جل
وعلا ويوم يحشر اعداء الله للنار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم - [00:17:24](#)
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلق اول مرة وهي
ترجعون. وقال جل وعلا يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:17:45](#)
وارجلهم بما كانوا يعملون. فيوم القيامة ينطق الله جوارحنا. فتشهد علينا لتقطع حجتنا ولنعلم ان الحجة لله علينا نسأله جل وعلا ان
يوفقنا للعمل الصالح. بارك الله فيكم. هذه بعض الاسئلة من احد الاخوة - [00:18:05](#)
ورمز لاسمه بمحمد عبدالله آآ التميمي من آآ مكة المكرمة يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ما حكم الغيبة اذا كان في الانسان ما يقول.
النبي صلى الله عليه وسلم سأله الصحابة قال ان يكن فيما ما قلت فقد اغتبتته. وان - [00:18:25](#)
ان لم يكن ما فيه فقد بهته. فانت اذا تكلمت في في وراء ظهره ان كان ما قلت حق فقد اغتبتته وان اغتبتته وان يكن كاذبا فقد بهته
واتى به واتيت بما هو اعظم الغيبة. يقول سؤاله الاخر كيف نتجنب مجالس الغيبة والنميمة - [00:18:45](#)
المجلس التنفيذي في غيبة يحاول ان يخفف الاثر وان يصرف عن الاشتغال بهذا وي طرح شيئا يليهم عن الاشتغال هذا ويشغلهم بهذا
الخبر لعله ان يكون سببا في صدهم عن الغيبة. ويوحذ من النميمة وعواقبها الوخيمة. وانها وسيلة - [00:19:05](#)
والترفة بين المجتمع على المسلم ان يسعى بتقليل الشر. واذا رأى انها مجلس لا يطيعونه ولا لعلهم ان ينتهوا ويعلموا خطأ ما وقعوا
فيه. آآ سؤاله الاخر حفظكم الله يقول هل من الاصلاح السعي في - [00:19:25](#)
في طلاق امرأة من زوجها اذا كان هذا الزوج غير مؤهل لهذه الزوجة. هذه قضايا يرجع المحكمة الشرعية. فال القاضي هو الذي ينظر
في مسائل الفرقة او البقاء وتكوين اصلاح او عدمه هذي مرجوة القضاء. بارك الله فيكم انتقل - [00:19:45](#)
للسائل محمد الاحمدي من اه الرياض يقول اه يسأل بارك الله فيكم عن علاج الوسواس التي تنتاب بعض الاشخاص خاص الوسواس
بلاء وضرب من دروب وعلاجها بالكف عنها. وعدم التعلق بها وعدم الايمان التعلق بها - [00:20:05](#)
وعدم الاسترسال معها لا في الطهارة ولا في الصلاة ولا في النجاسات فكبر فتوضأ مرة وتوضأ كل عضو اكثر من ثلاث مرات ولا تزد
رابعة واكتفي بذلك وكبر للاحرام وامظ في صلاتك - [00:20:29](#)
اياك ان تخرجنا الا بامر مقطوع لا اشكال فيه. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سئل رجل يجلس قال لا حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا. يقول هل هناك ادعية تقال للتخلص من هذه الوسواس؟ نعم - [00:20:49](#)
اسأل ربك العافية. اللهم اني اسألك العافية الدنيا والاخرة. اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اسأل ربك العافية
الدنيا كلها نعم بارك الله فيكم انتقل الى ابو ابراهيم آآ من آآ الخرج يقول ما حكم التعريض للخطبة للمرأة في آآ - [00:21:09](#)
الطلاق. يقول العلماء ان كان الطلاق رجعي ما جاء التعديل والتصريح. وان كان الطلاق بائنا جاز التعريض والتصريح لا ولا عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسهم الاية. فاذا كان الطلاق - [00:21:29](#)
لا يجوز لان المطلق رجوع زوجة ما دام باقية. اما اذا طلقت الطلقة الثالثة او كان في عدة وفاة هذا التعريض ولا من التصريح. نعم بارك
الله فيكم. ايضا يسأل يقول هل هناك اعدار شرعية توجب على المرأة او عندما تطلب - [00:21:49](#)
طلاق من زوجها. العلماء يقولون اذا كرهت المرأة خلق زوجها او بخلقه تصرفاته او خلق او اخلاقه خلقه او خلقه كرهت

خلقه او خلقه او خانت اثما بانها لا تستطيع القيام بواجبه جوز لها المخالعة منه - [00:22:09](#)

وهذه مرجع للقضاء ايضا. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال مريم آآ من مكة المكرمة ما حكم الزوج الذي لا يعاشر بالمعروف شرع الله. الله يقول وعاشروهن بالمعروف. فالمعاشرة بالمعروف وبما يلئم الحال وحرام على ان يظر بها - [00:22:36](#)

لا عن سينة ولا بتعطيلها مطلقة بارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب - [00:23:01](#)

عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع ام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نلتاكن باذن الله تعالى في لقاء مقبل وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم - [00:23:15](#)

ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري - [00:23:35](#)